

# الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية، وعلاقتها بمتغيري الجنس، والتخصص عند معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين

د. علي عادل الشكعة

قسم علم النفس / كلية العلوم التربوية  
نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير  
جامعة النجاح الوطنية / نابلس - فلسطين

---

## الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية، وعلاقتها بمتغيري الجنس، والتخصص عند معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين

د. علي عادل الشكعة

قسم علم النفس/كلية العلوم التربوية  
نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير  
جامعة النجاح الوطنية/نابلس-فلسطين

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، إضافة إلى تحديد أثر متغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما في هذه الاتجاهات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٣٥) معلم ومعلمة، طبق عليها استبانة قياد الاتجاهات، التي أعدها صلاح (٢٠٠٠)، والتي اشتملت على (٧٦) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال الديني - الاجتماعي (١٨) فقرة، والمجال التربوي (٣٦) فقرة، والمجال العلمي (٢٢) فقرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين، والمعلمات كانت إيجابية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٠,٤٪) وحول أكثر المجالات قدرة على تفسير الدرجة الكلية للاتجاهات كان المجال العلمي، حيث أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression) أنه فسر ما نسبته (٩٦,٤٪) من التباين من الاتجاهات الكلية. وفيما يتعلق بتأثير متغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما على الاتجاهات، أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي (٢×٢) أنه توجد فروق في الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس بين الذكور، والإناث؛ ولصالح الذكور، وبين علمي، وأدبي؛ ولصالح العلمي، بينما لم يكن التفاعل بينهما دالاً إحصائياً.

ومن خلال هذه النتائج خلص الباحث إلى عدة توصيات من أهمها ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية إعداد مناهج خاصة بالتربية الجنسية في المدارس، وتدريبها كباقي المواد الدراسية.

## Teachers Attitudes Towards Teaching Sex Education in Palestinian Public Schools

**Dr. Ali Adel Shakaa**

Associate Professor in psychology,  
Dep. Of Psychology, Vice, President for Planning  
& Development, An-Najah N. U. Palestine

### Abstract

The purpose of this study was to determine teachers attitudes towards Teaching Sex Education (TSE) in Palestinian public schools. In addition, it aimed at determining the effect of gender, specialization and the interaction on these attitudes. The sample of the study consisted of (635) teachers. A 76- item questionnaire distributed among three domains religious-social (18) items, educational (36) items, and scientific (22) items, was used for data collection.

The results revealed a positive attitude towards (TSE) in Palestinian public schools, where the percentage of response was (60.4%). In addition, the results indicated that the scientific domain was the best one in the explanation of total attitudes score, where it was explaining (96.4%) of variance of total attitude score. Also the results of the Two-Way ANOVA (2X2) indicated significant differences in attitudes towards (TSE) due to gender in favor of male, and specialization in favor of scientific, where as there were non-significant effects of the interaction between gender and specialization variable on attitudes.

Based on the study findings, the researcher recommended construction of sex education curriculum in Palestinian public schools.

## الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية، وعلاقتها بمتغيري الجنس، والتخصص عند معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين

د. علي عادل الشكعة

قسم علم النفس/كلية العلوم التربوية  
نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير  
جامعة النجاح الوطنية/نابلس-فلسطين

### مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية :

تعد التربية الجنسية (Sex Education) من المواضيع التربوية الحيوية، والتي لاقت الاهتمام منذ القدم، وعبر الحضارات المختلفة من أجل تهذيبها بطريقة سليمة، وهي مهمة للأسرة من حيث حسن تربية الأبناء، وتوجيه سلوكهم، وللطالب من حيث تهذيب سلوكه، ومساعدته على التكيف، وللمعلم من حيث استخدام أسلوب التدريس المناسب لتدريس التربية الجنسية، وللمجتمع من حيث تكامله، وتقليل السلوكات الشاذة فيه، ولواضعي المناهج من حيث اختيار المفردات، والموضوعات الملائمة للمراحل الدراسية المختلفة، وكيفية التكامل في طرح الموضوع في المناهج الدراسية المختلفة باتساق وبدون تناقضات. ويؤكد ذلك ويست (West,1972) في إشارته إلى أن التربية الجنسية جزء من العملية التربوية، ويساهم فيها الآباء، والمعلمون، والمرشدون النفسيون في مساعدة الطفل، ومن ثم المراهق على التكيف والمحافظة على الصحة النفسية، وتطوير الشخصية المتكاملة .

وتباين التربية الجنسية في مفهومها من مجتمع إلى آخر، ومن باحث إلى آخر، حيث يشير بيبي (١٩٩٩) إلى أنه يوجد اعتقاد عند بعضهم بأن التربية الجنسية عبارة عن شرح لتركيب الأعضاء التناسلية، وبيان وظائف هذه الأعضاء، وترى خماس (١٩٨٥) أن التربية الجنسية عملية سيكولوجية شاملة تهدف إلى إحداث أكبر قدر من التغيير، والتهذيب في المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالجنس. ويرى علوان (١٩٧٩) أن التربية الجنسية تعليم الولد وتوعيته منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس، وترتبط بالغريزة.

ويشير كمال (١٩٩٤) إلى أن أهمية التربية الجنسية في حياتنا نابعة من مدى الارتباط الوثيق بين العامل الجنسي في حياتنا، والعوامل الأخرى، هي: النفسية، والاجتماعية، والسلوكية، والحضارية؛ لذلك اهتمت مختلف الحضارات بالتربية الجنسية، وتهذيبها. ففي الحضارة الإسلامية دعا الإسلام إلى تهذيبها ويظهر ذلك فيما ورد في القرآن الكريم، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿نساؤكم حرث لكم، فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين﴾ (البقرة، ٢٢٣). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء».

ونظرا لأهمية التربية الجنسية في المدارس اهتم التربويون بذلك، ولمختلف المراحل الدراسية، وركزوا على الصفات التي يجب أن يتصف بها معلمو التربية الجنسية؛ حيث أشار زهران (١٩٧٧) إلى الصفات الآتية:

- ١- الإلمام بخصائص النمو في جميع مراحلها، والحقائق المتصلة بالتناسل.
  - ٢- فهم مشاكل المراهقة، والمساهمة في حلها.
  - ٣- متابعة الدراسات الخاصة بالتربية الجنسية.
  - ٤- حسن اختيار الألفاظ العلمية، والابتعاد عن الألفاظ العامة.
  - ٥- اتساع الأفق، ورحابة الصدر، وطول البال، والحكمة.
- والتربية الجنسية ليست وليدة للصدفة، وإنما يوجد لها أهداف أساسية تسعى لتحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف، كما يشير علي (١٩٩٢) إلى ما يلي:
- ١- العناية بالفرد، ورعايته، وذلك من خلال تفهمه لطبيعته الجنسية، من خلال تزويده بالمعلومات العلمية المتصلة بذلك.
  - ٢- تنمية الاتجاهات الإيجابية الجنسية عند كلا الجنسين، منعا للشذوذ الجنسي.
  - ٣- تنمية قدرات الفرد على ضبط دوافعه الجنسية.
  - ٤- إعداد الفرد، ومساعدته في بناء حياة زوجية سعيدة.
  - ٥- التربية من أجل بناء علاقات إنسانية اجتماعية، وخلقية بين الأفراد.
- ونظرا لأهمية موضوع التربية الجنسية اهتمت عدة دراسات بدراسته، سواء أكان

ذلك في البيئة العربية أم الأجنبية. ومن الدراسات العربية دراسة نور الدين (٢٠٠٤) ، وصلاح (٢٠٠٠) ، وطاميش (١٩٩٦) ، وعبد التواب (١٩٩٠). ومن الدراسات الأجنبية دراسات كل من (Van-Osat et al.,1994) ؛ (Corft & Linda,1992) ؛ (Eghbal,1980).

ففي دراسة قام بها نور الدين (٢٠٠٤) حول موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، حيث تم تحليل كتب الأول ، والثاني، والثالث الإعدادي ، والتي اشتملت على (١٢٨) موضوع ، والتي قسمت إلى فقرات بلغت في مجملها (١٥٣٠) فقرة، وبعد التحليل تبين أن الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية بلغت (١٣٤) فقرة، وتمثل نسبة مقدارها (٨,٧٦٪). وجاء كتاب الأول الإعدادي في المرتبة الأولى ، ويليه الثاني الإعدادي، وأخيرا الثالث الإعدادي. وقد كانت معظم الموضوعات حول أحكام البلوغ في الإسلام.

وقام صلاح (٢٠٠٠) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، والتخصص، والخبرة في تلك الاتجاهات ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٤٠) معلم ومعلمة، طبق عليهم استبانة الاتجاهات المكونة من (٧٦) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية للاستجابة للاتجاهات الكلية كانت (٥٩٪). كما أظهرت وجود فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي ، والمرحلة الدراسية ، والتخصص ، والخبرة.

وفي دراسة قام بها عبدالتواب (١٩٩٠) بهدف التعرف على واقع التربية الجنسية في التعليم الثانوي في مصر، ومدى مناسبة هذا الواقع لطبيعة المرحلة الثانوية؛ ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٨٦) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي، منهم (٥٣٤) طالب وطالبة من التعليم الثانوي العام ، و(٦٥٢) طالب وطالبة من التعليم الثانوي الفني. أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية، ممثلة في منهاجي اللغة العربية، والأحياء، تفسح قدراً قليلاً للمجالات المتعلقة بالتربية الجنسية. ومن خلال تحليل المنهاجين تبين أن التركيز فيها كان منصبا على الجانب المعرفي، مع إهمال الجانبين الوجداني، والمهاري؛ إضافة إلى أن اتجاهات المعلمين كانت سلبية نحو أهمية التربية الجنسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة التعليم

الثانوي العام، والفني، ولصالح العام، وكذلك بين الذكور، والإناث، ولصالح الذكور. وفي دراسة فان أوست وآخرين (Van-Oast et al., 1994) بهدف التعرف على وجهات نظر المديرين، والمعلمين حول التربية الجنسية، تم اختيار المعلمين، والمديرين، من (٤٠٠) مدرسة ثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية الثانوية في فلاندرز.

وفي دراسة قام بها كروفت وليندا (Croft & Linda, 1992) بهدف معرفة الإدراك الجنسي لأولياء الأمور، والشباب، والمعلمين، واتجاهاتهم نحو التربية الجنسية. تكونت عينة الدراسة من (٥٩٩) مراهق، و(٤٣) من أولياء الأمور، و(١٠٦) معلم. أظهرت نتائج الدراسة اتفاق كل من أولياء الأمور، والمعلمين، على أفكار متشابهة حول التربية الجنسية، وضرورة طرح طرق جديدة لتقوية الجهود التعاونية بين أولياء الأمور، والمعلمين.

وفي دراسة قام بها ديفد (David, 1984) بهدف تطوير نموذج لتدريس التربية الجنسية لمعلمي المرحلة الثانوية في ولاية والينوي في أمريكا، حيث تم إعداد استبانة للمعلمين، وتم توزيعها على (٦٩٩) معلم ومعلمة للمرحلة الثانوية، أعيد منها (٣٩١) أي ما نسبته (٥٧٪) وأظهرت نتائج مربع كاي للمقارنات تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتدين ما يلي:

- طرح المعلمون الذين تزيد أعمارهم على (٤٠) سنة مواضيع في التربية الجنسية أكثر ممن هم دون سن (٤٠) عاما.
- اتفاق جميع أفراد العينة على المواضيع التي تتضمن الأمراض الجنسية، بينما كانت أقل المواضيع اتفاقا الحديث عن العادة السرية، واللواط، وممارسة الجنس خارج نطاق الحياة الزوجية.
- إن البروتستنت طرخوا مواضيع في التربية الجنسية أكثر من غير البروتستنت.

وفي دراسة قام بها أنتوني (Antony, 1984) بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين، وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية بواسطة التلفزيون التعليمي، كوسيلة تعليمية لطلبة المرحلة الأساسية، ونحو الوسائل الصوتية، والمرئية لبرامج التثقيف الجنسي التي تم استخدامها في اليونان. أجريت الدراسة على (١١٦) معلم، و(١٧٥) من أولياء الأمور.

تمت مشاهدة فيلم فيديو حول التربية الجنسية من قبل أفراد العينة، ومن ثم تمت الاستجابة مباشرة على استبانة مكونة من (٤٤) فقرة حول التربية الجنسية، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود ميل محبب عند كل من المعلمين، وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية باستخدام التلفزيون التعليمي.

- وجود اتجاهات إيجابية عند كل من المعلمين، وأولياء الأمور نحو استخدام الوسائل السمعية والمرئية للتربية الجنسية.

- وجود اختلاف في وجهات النظر بين المعلمين، والمعلمات.

وفي دراسة قامت بها إقبال (Eghbal,1980) بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الثانوية في طهران (إيران)، تكونت عينة الدراسة من (٦٣٢) شخص، وذلك بواقع (٤٣٣) طالب، و(١٠٠) معلم، و(٩٩) من أولياء الأمور. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- زيادة نسبة المؤيدين لتدريس التربية الجنسية عن نسبة المعارضين.

- إن أولياء الأمور، والطلبة، والمعلمين الذين لديهم تأثر بالتطورات الحديثة كان لهم مواقف أكثر إيجابية من التعليم الجنسي مقارنة بالمحافظين.

- الطالبات أكثر تحمسا للتربية الجنسية من الشباب.

- لا توجد فروق في الاتجاهات بين المعلمين، والمعلمات.

- الأمهات أعطين انطبعا إيجابيا نحو تدريس التربية الجنسية أكثر من الآباء.

- لا توجد فروق في الاتجاهات نحو التربية الجنسية بين الطلبة، والمعلمين.

- لا توجد فروق في الاتجاهات نحو التربية الجنسية تُعزى لمتغير العمر.

- إن المنتمين لطبقة اقتصادية، واجتماعية عالية، كانوا أكثر اهتماما بالتربية الجنسية من المنتمين إلى الطبقات الفقيرة.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات في المجال، وهذا بدوره يؤكد أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.



**مشكلة الدراسة :**

من خلال عمل الباحث في التدريس في القطاع الجامعي للمساقات النفسية التي لها علاقة بالتربية الجنسية ، لاحظ أن هناك ردود فعل متباينة لدى الطلبة، فبعضهم ينتابه الخجل، والآخر ينتابه الضحك عند إثارة أي موضوع مرتبط بالتربية الجنسية، وهذا بمثابة مؤشر على ضعف فاعلية دور كل من الأسرة، والمدرسة في التأثير على الاتجاهات نحو التربية الجنسية عند الطلبة في مرحلة مبكرة قبل التحاقهم بالجامعة، والانخراط في المجتمع بطريقة سليمة تساعدهم على حسن التكيف، بدلا من الاستغراب، وسوء التكيف في المواقف التي تثار فيها المواضيع المرتبطة بالتربية الجنسية، ونظرا لحساسية الموضوع، ولما لدراسته من أبعاد تربوية بناءه على مستوى المدرسة؛ وذلك لكونها تمثل القاعدة الأساس في صقل الشخصية من كل جوانبها، إضافة إلى أن غالبية أفراد الشعب يمرون من خلالها ، وفيها يتم إيجاد النواة الأولى لتشكيل الاتجاهات نحو التربية الجنسية، لا بد من إجراء دراسات علمية في الموضوع من هنا جاءت الدراسة الحالية مكتملة للجهود البحثية التي قام بها الباحث صلاح (٢٠٠٠) في فلسطين ، وبالتحديد يمكن إيجاز مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاتجاهات؟
- ٢- ما القدرة التفسيرية لمجالات الاتجاهات المختلفة في تفسير الاتجاهات الكلية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في فلسطين تُعزى لمتغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما؟

**أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- ١- اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.
- ٢- الفروق بين مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس ،

وأكثر المجالات مساهمة في تفسير الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية الفلسطينية.

٣- أثر متغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما في اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.

### أهمية الدراسة:

نظراً لتمييز العصر الحديث بالتسارع في مختلف ميادين الحياة، فإنه يقع على عاتق التربويين العاملين في إعداد المناهج الدراسية مواكبة مثل هذا التسارع، والحدثة في المناهج العلمية حتى لا يحدث هناك فجوة بين الطلبة في فلسطين، والبلاد الأخرى، وعلى وجه الخصوص الطلبة الذين يذهبون للدراسة في الجامعات الأجنبية، ومن ثم سوء التكيف الاجتماعي لديهم. وتعدّ التربية الجنسية من المواضيع البحثية المهمة في الدول الأجنبية، ولكن البحث فيها نظراً لحساسيته في الدول العربية عامة، وفلسطين خاصة مازال ضحلاً، من هنا تظهر أهمية إجراء مثل هذه الدراسة، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١- تعدّ هذه الدراسة تكملة للجهود التي قام بها صلاح (٢٠٠٠) حيث إن الدراسة الحالية تمتاز بدراسة أكثر مجالات الاتجاهات تأثيراً في تفسير الاتجاهات الكلية، ودراسة التفاعل بين متغيري الجنس، والتخصص عند المعلمين، والمعلمات في اتجاهاتهم نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية في فلسطين.

٢- يتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية إفادة العاملين في إعداد المناهج الفلسطينية؛ وذلك من خلال إعطائهم تصوراً واضحاً عن اتجاهات المعلمين، والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، ومن ثم بناء تصور لإعداد مناهج خاصة للتربية الجنسية، وإعداد المعلمين، وأسر الطلبة بما يتلاءم مع ذلك.

٣- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف على القدرة التفسيرية لمجالات الاتجاهات المختلفة في تفسير الاتجاهات الكلية، إضافة إلى أثر متغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما في اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية.

٤- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة، وما تتوصل إليه من نتائج المساهمة في إثراء

المكتبة العربية يمثل هذه المواضيع، إضافة إلى مساعدة الباحثين المهتمين في إجراء دراسات في الموضوع.

### مجالات الدراسة :

#### ١- المجال المكاني :

المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

#### ٢- المجال البشري :

معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

#### ٣- المجال الزمني :

أجريت الدراسة في الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ م.

### مصطلحات الدراسة :

#### الاتجاه :

يعرفه صالح (١٩٧٢) بأنه مجموعة استجابات القبول، أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين، والمقصود بالموضوع الجدلي موضوع اجتماعي يقبل المناقشة. ويعرفه زهران (١٩٧٤) بأنه استعداد نفسي، وتهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

#### التربية الجنسية :

هي عملية سيكولوجية شاملة تهدف إلى إحداث أكبر قدر من التغيير والتهذيب في المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالجنس (خماش، ١٩٨٥).

### إجراءات الدراسة :

#### منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

## مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات جنين، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس، وسلفيت، والبالغ عددهم كما ورد في سجلات وزارة التربية والتعليم (٧٠٠٨) معلم ومعلمة؛ وذلك بواقع (٣٥٩٤) معلم، و(٣٤١٤) معلمة.

## عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٣٥) معلم ومعلمة، وبنسبة تمثيل (٩٪) تقريباً من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية المنتظمة، حيث تم تحديد المحافظات أولاً، ومن ثم تحديد مدارس الذكور، والإناث في كل محافظة، ومن ثم تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة.

والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

الجدول رقم (١)  
توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص

المجموع	علمي		إنساني		الجنس
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
٢٩٦	١٥٩	٢٥	٢٢٧	٣٧,٣	نكر
٢٣٩	٩٩	١٥,٦	١٤٠	٢٢	لثي
٦٥٣	٢٥٨	٤٠,٦	٣٧٧	٥٩,٤	المجموع

## أداة الدراسة :

من أجل قياس الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس استخدمت الاستبانة التي طورها صلاح (٢٠٠٠) حيث اشتملت الأداة على (٧٦) فقرة، أعدت بطريقة ليكرت، وتتطلب الاستجابة عنها بخمس استجابات هي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، غير متأكد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجة، لا أوافق بشدة (١) درجة، هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية، أما بالنسبة للفقرات السلبية، فقد تم عكسها قبل إجراء المعالجات الإحصائية، وقد تم توزيع الفقرات على ثلاثة مجالات، كما في الجدول رقم (٢).

## الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية

د. علي عادل الشكعة

226

المجلد 5 العدد 3 سبتمبر 2004

الجدول رقم (٢)  
مجالات الاستبانة وتوزيع الفقرات الإيجابية والسلبية

الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	الفقرات	عدد الفقرات	المجالات
٣٠٤٠٤٠١٠١٠١٣٠٤٠١٧٠١٨	٤١٢٠٥٠٧٠٨٠٩٠٩٠١٢ ١٥٠١٦	١٨-١	١٨	المجال الفردي-الاجتماعي
٢٠٠٧١٠٣١٠٣٧٠٣٨٠٤١٠ ٤٣٠٤٤٠٤٦٠٤٨٠٥٠١٠٥١٠٥٣	١٩٠٢٢٠٢٣٠٢٤٠٢٥٠٢٦٠ ٢٧٠٢٨٠٢٩٠٣٠٠٣١٠٣٢٠٣٣٠ ٣٥٠٣٦٠٣٧٠٣٩٠٤٠٤١٠٤٢٠ ٤٥٠٤٧٠٤٩٠٥٢٠٥٤	٥٤-١٩	٣٦	المجال التربوي
٥٦٠٥٧٠٥٨٠٦٠٦١٠٦٢٠ ٦٣٠٦٤٠٦٥٠٦٦٠٦٧٠٦٨٠٦٩٠ ٧٠٠٧١٠٧٤	٥٥٠٧٢٠٧٣٠٧٥٠٧٦	٧٦-٥٥	٢٢	المجال الطبي
			٧٦	المجموع

## صدق الاستبانة :

الاستبانة الحالية صادقة، حيث تم استخراج صدقها، وبنائها من قبل صلاح (٢٠٠٠) باستخدام صدق المحكمين، وللتأكيد على صدقها في الدراسة الحالية تم استخراج صدق الاتساق الداخلي عن طريق استخراج معامل الارتباط لبيرسون للعلاقة بين كل فقرة ومجالاتها، وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) معلما ومعلمة، بواقع (٣٠) معلما، و(٣٠) معلمة، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة النهائية، والملحق رقم (١) يبين الاستبانة والارتباط لكل فقرة مع مجالها.

## ثبات الأداة :

من أجل تحديد ثبات الأداة بصورتها الأولية اعتمد التطبيق الذي تم إجراؤه على (٦٠) معلما، ومعلمة للصدق ، حيث تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لتحديد الثبات، ونتائج الجدول رقم (٣) تبين ذلك.

الجدول رقم (٣)

ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجالات	الثبات
المجال فني-الإحصائي	٠,٨٨
المجال التربوي	٠,٩٣
المجال النفسي	٠,٩٤
الثبات الكلي للاستبانة	٠,٩٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ثبات الاستبانة تراوح ما بين (٠,٨٨ - ٠,٩٤) على المجالات، والدرجة الكلية (٠,٩٥) وجميع معاملات الثبات جيدة لأغراض الدراسة. إضافة إلى أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (٠,٧٠) المقبول تربوياً، كما يشير إلى ذلك نونالي (Nunnally, 1978).

## متغيرات الدراسة :

## أ- المتغيرات التصنيفية (Classificatory variables) :

١- الجنس، وله مستويان : (ذكر ، أنثي).

٢- التخصص، وله مستويان : (علمي ، أدبي).

ب- المتغيرات التابعة : (Dependent variables) تتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة بفقرات استبانة قياس الاتجاهات، ومجالاتها، والدرجة الكلية للاتجاهات.

## المعالجات الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية من أجل تحديد اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس .

٢- تحليل التباين متعدد القياسات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس (Hotelling's Trace)، واختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لتحديد الفروق بين المجالات.

- ٣- معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) لتحديد العلاقة بين الفقرات، ومجالاتها، واستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- ٤- الانحدار المتدرج ( $R^2$ ) (Stepwise Regression) لتحديد أكثر المجالات قدرة في تفسير الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.
- ٥- تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) بأخذ صورة (٢×٢) من أجل تحديد أثر متغير الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما في التأثير على الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول، والذي نصه :

ما اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاتجاهات؟ للإجابة عن الشق الأول من التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية. و الجدول رقم (٤) يبين نتائج هذا التحليل .

#### الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية  
(ن = ٦٣٥)

مستوى الاتجاهات*	النسبة المئوية (%)	متوسط الاستجابة*	الحسابات
إيجابية	٦٢,٤	٣,١٢	المجال الديني - الاجتماعي
سلبية	٥٩	٢,٩٥	المجال التربوي
سلبية	٥٩,٦	٢,٩٨	المجال العلمي
إيجابية	٦٠,٤	٣,٠٢	الاتجاهات الكلية

\* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

\*\* ٦٠٪ فأكثر اتجاهات إيجابية، أقل من (٦٠٪) اتجاهات سلبية (حمدي، ١٩٩١)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية كانت إيجابية على المجال الديني - الاجتماعي، وسلبية على المجالين التربوي، والعلمي، وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية كانت إيجابية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٤٠,٦٪).

ومن أجل الإجابة عن الشق الثاني من التساؤل استخدم تحليل التباين متعدد القياسات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس (Hotelling's Trace)، واختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لتحديد الفروق بين المجالات، كما هو مبين في الجدولين رقمي (٥)، (٦).

## الجدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين متعدد القياسات التابعة (MANOVA) للفروق بين مجالات الاتجاهات

قيمة اختبار هوتلنج	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية الخطأ	مستوى الدلالة*
٠,٢٧٨	٨٧,٩٧	٢	٦٣٣	*٠,٠٠٠١

\*دال إحصائيا

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية.

ولتحديد بين أي المجالات كانت الفروق، تم استخدام اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية؛ ونتائج الجدول رقم (٦) تبين ذلك.

## الجدول رقم (٦)

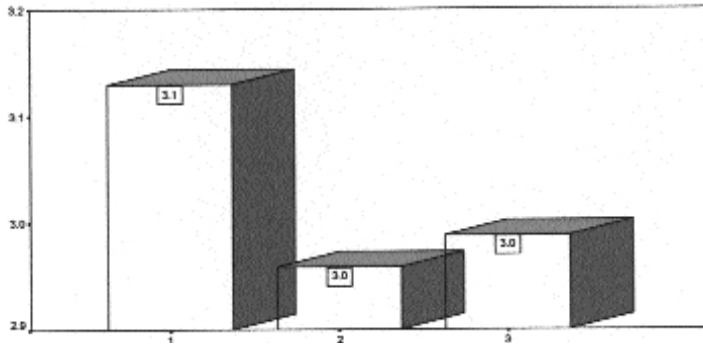
نتائج اختبار سداك لدلالة الفروق بين مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية

المجالات	المتوسط الحسابي	المجال الديني - الاجتماعي	المجال التربوي	المجال العلمي
المجال الديني - الاجتماعي	٣,١٢		*٠,١٧	*٠,١٤
المجال التربوي	٢,٩٥			٠,٠٢-
المجال العلمي	٢,٩٨			

\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ).



ويتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المجال الديني- الاجتماعي، والمجالين (التربوي، والعلمي)، ولصالح المجال الديني الاجتماعي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين المجالين (التربوي، والعلمي)، وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١).



الشكل رقم (١)

المتوسطات الحسابية لمجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية  
١- المجال الديني الاجتماعي ٢- المجال التربوي ٣- المجال العلمي

ومن خلال عرض نتائج الجدول رقم (٤) تبين أن اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية كانت إيجابية الدرجة الكلية للاتجاهات، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج عدد من الدراسات (صلاح، ٢٠٠٠؛ Egball, 1980؛ Van Oast, et al., 1994) حيث كانت الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في هذه الدراسات إيجابية. بينما لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبدالتواب (١٩٩٠)، والتي أظهرت أن الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية كانت سلبية، ومثل هذا الاختلاف قد يعود إلى التباين في المعارف، والمعلومات المتوفرة لدى الأفراد، حول أهمية دراسة التربية الجنسية، ويؤكد ذلك عبد الحميد (١٩٧٦) في إشارته إلى أن البعد المعرفي هو أحد المكونات الأساسية لتكوين الاتجاهات، حيث إن المكونات الرئيسة للاتجاهات هي: البعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد التقويمي. والتباين في مثل هذه الإبعاد بين أفراد العينات من دراسة إلى أخرى يقود إلى التباين والاختلاف بين نتائج هذه الدراسات.

وفيما يتعلق بالفروق بين مجالات الاتجاهات، أظهرت نتائج تحليل التباين متعدد القياسات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس (Hotelling's Trace) انظر

الجدول (رقم ٥)، ونتائج اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية انظر الجدول (رقم ٦) ، والشكل البياني رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المجال الديني - الاجتماعي، والمجالين (التربوي، والعلمي) ولصالح المجال الديني الاجتماعي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين المجالين (التربوي، والعلمي)، ومثل هذه النتيجة تعني أن الوازع الديني، والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع هي من المحددات الأساسية في تكوين الاتجاهات نحو التربية الجنسية عند المعلمين.

### ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني، والذي نصه:

ما القدرة التفسيرية لمجالات الاتجاهات المختلفة في تفسير الاتجاهات الكلية؟  
للإجابة عن التساؤل استخدم الانحدار المتدرج (Stepwise Regression)؛ وذلك على عد أن المجالات الثلاثة تفسر ما نسبته (١٠٠٪) من الاتجاهات، ونتائج الجدول رقم (٧) تبين ذلك.

الجدول رقم (٧)

خلاصة نتائج تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression)  
للقدرة التفسيرية لمجالات الاتجاهات على تفسير الدرجة الكلية للاتجاهات

القيمة (%)	المجالات
٩٦,٤	المجال العلمي
٢,٣	المجال الديني - الاجتماعي
١,٣	المجال التربوي
١٠٠٪	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧) إن المجال العلمي يفسر ما نسبته (٩٦,٤٪) من الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية، يليه المجال الديني - الاجتماعي حيث يفسر ما نسبته (٢,٣٪) من الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية، وأخيراً المجال التربوي حيث يفسر ما نسبته (١,٣٪) من الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية. ومثل هذه النتيجة تقودنا إلى التوصية بالاكتماء في المجال العلمي عند الرغبة في قياس الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية. والسبب الرئيس في ظهور مثل هذه النتيجة يعود إلى وجود وعي لدى المعلمين، على أن دراسة المواد العلمية لاحقاً، مثل:

الطب، والبيولوجيا، والفسولوجيا تتطلب من الطالب أن يكون ملماً بالأعضاء التناسلية مثلاً، إضافة إلى أن الاهتمام بمثل هذه الموضوعات يكون بدرجة كبيرة في المواد العلمية في المدرسة مقارنة بالمواضيع الأدبية.

### ثالثاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث، والذي نصه :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في فلسطين تُعزى لمتغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الثنائي بأحد صوره (٢٧٢) حيث تبين نتائج الجدولين رقمي (٨) و (٩) المتوسطات الحسابية، ونتائج تحليل التباين الثنائي للاتجاهات تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما .

#### الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في فلسطين مفصلة بحسب متغيري الجنس، والتخصص

المتوسط المعدل	أدبي	علمي	التخصص الجنسي	المجالات
٢,١٨	٢,١١	٢,٧٥	ذكر	المجال الطبي- الاجتماعي
٢,٠٧	٢,٠٣	٢,١٧	أنثى	
٢,١٢	٢,٠٦	٢,١٩	المتوسط المعدل	
٢,٠٤	٢,٩٩	٢,٠٩	ذكر	المجال التربوي
٢,٨٤	٢,٧٦	٢,٩٧	أنثى	
٢,٩٥	٢,٨٨	٢,٠٦	المتوسط المعدل	
٢,٠٧	٢,٩٩	٢,١٦	ذكر	المجال الفني
٢,٨٧	٢,٨٢	٢,٩٢	أنثى	
٢,٩٨	٢,٩٠	٢,٠٤	المتوسط المعدل	
٢,١٠	٢,٠٣	٢,١٧	ذكر	الاتجاهات العلمية
٢,٩٥	٢,٨٦	٢,٩٩	أنثى	
٢,٠٢	٢,٩٥	٢,٠٨	المتوسط المعدل	

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في فلسطين بحسب متغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما

مستوى	معلمون	معلمات	معلمون	معلمات	مستوى التباين	المجموعات
مستوى	معلمون	معلمات	معلمون	معلمات	مستوى التباين	المجموعات
٠,٠٩	٢,٢٤	١,٩٠	١,٩٠	١	الجنس	المجال الديني-
٠,٠٦	٢,٢٩	٢,٢٦	٢,٢٦	١	التخصص	الاجتماعي
٠,٠٨	٠,٠٤٢	٠,٠٢٩	٠,٠٢٩	١	الجنس x التخصص	
		٠,٦٩	٤٣٨,٤٧	٦٣١	المعلمون	
			٤٤٧,٩٧	٦٣٤	المعلمات	
٠,٠٠٧	٩,٨٩	٥,٨٩	٥,٨٩	١	الجنس	المجال التربوي
٠,٠٤	٤,١٠	٢,٤٤	٢,٤٤	١	التخصص	
٠,٦٣	٠,٢٢	٠,١٣	٠,١٣	١	الجنس x التخصص	
		٠,٥٩	٣٧٥,٩٢	٦٣١	المعلمون	
			٣٨٤,٧٠	٦٣٤	المعلمات	
٠,٠٠٤	٨,٢٤	٥,٦٦	٥,٦٦	١	الجنس	المجال العلمي
٠,٠٤	٤,١٣	٢,٨٣	٢,٨٣	١	التخصص	
٠,٦٨	٠,١٦	٠,١١	٠,١١	١	الجنس x التخصص	
		٠,٦٨	٤٣٣,٢٢	٦٣١	المعلمون	
			٤٤٧,٠٩	٦٣٤	المعلمات	
٠,٠٠٩	٦,٨٠	٤,٢٥	٤,٢٥	١	الجنس	الانتماءات
٠,٠٤	٤,٠٦	٢,٥٤	٢,٥٤	١	التخصص	كاثلية
٠,١٥	٠,٠٠٤	٠,٠٧١	٠,٠٧١	١	الجنس x التخصص	
		٠,٦٧	٣٩٤,٤٧	٦٣١	المعلمون	
			٤٠٦,٤٩	٦٣٤	المعلمات	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0,05)$ .

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في فلسطين على المجال الديني- الاجتماعي تُعزى لمتغيري الجنس، والتخصص، والتفاعل بينهما، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجالين التربوي، والعلمي تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص، ولكن لم يكن التفاعل دال إحصائياً.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس كانت الفروق بين الذكور، والإناث لصالح الذكور، وفيما يتعلق بالتخصص كانت الفروق دالة بين العلمي، والأدبي لصالح العلمي.

وفيما يتعلق بظهور الفروق تبعا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور يعود إلى عادات، وتقاليد المجتمع الفلسطيني كمجتمع شرقي، والذي يعطي الدور القيادي للذكور، ومن ثم اكتساب الجرأة والشجاعة لمناقشة مختلف المواضيع مع أولياء الأمور، بينما يغلب طابع الخجل العام، وقلة النقاش عند الفتيات، وعلى وجه الخصوص المواضيع المرتبطة بالتربية الجنسية، وجاءت مثل هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة صلاح (٢٠٠٠) والتي أظهرت وجود فروق في الاتجاهات الكلية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس بين المعلمين، والمعلمات، ولصالح المعلمين.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص، كانت الفروق لصالح العلمي مقارنة بالأدبي؛ وذلك لأن المعلمين من أصحاب التخصصات العلمية يقومون بدراسة العديد من المواضيع المرتبطة بالتربية الجنسية أثناء دراستهم الجامعية، إضافة إلى أنه من خلال تدريسهم لمادتي الأحياء والعلوم في المدارس يتم التوصل ومعرفة العديد من الحقائق العلمية الأساسية، والمفيدة لجميع أفراد المجتمع، ومن كلا الجنسين، مثل التكاثر، والأمراض التناسلية، وأسبابها، والوقاية منها، وضبط النسل، والفروقات الجنسية بين الجنسين، والاعتبارات الوراثية المرتبطة بالزواج من الأقارب. وإمام أصحاب التخصص العلمي يمثل هذه المعلومات يشجعهم بدرجة كبيرة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التربية الجنسية، وتدريسها في المدارس مقارنة بأصحاب التخصص الأدبي حيث - كما أشار عبد الحميد (١٩٧٦) - إن البعد المعرفي أساس لتكوين الاتجاهات، ويشكل القاعدة التي تبنى عليها الأبعاد الأخرى للاتجاهات. وأيضا جاءت نتائج الدراسة متفقة مع نتائج دراسة صلاح (٢٠٠٠) والتي أظهرت وجود فروق في الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس بين التخصصين العلمي، والأدبي، ولصالح أصحاب التخصص العلمي.

وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس، والتخصص بتأثيرهما في الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس لم يكن هناك تفاعل دال إحصائيا. وذلك على الرغم من تأثيرهما بصورة منفردة في مثل هذه الاتجاهات.

## الاستنتاجات :

- في ضوء أهداف الدراسة، ونتائجها يستنتج الباحث ما يلي :
- ١- إن اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية كانت إيجابية، ولكن بدرجة متوسطة، وليست قوية.
  - ٢- إن أكثر المجالات قدرة على تفسير اتجاهات معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية كان المجال العلمي حيث فسر ما نسبته (٩٦,٤٪) من الاتجاهات الكلية، ومن ثم صلاحيته بمفرده لقياس الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية.
  - ٣- إن اتجاهات المعلمين كانت أكثر إيجابية من الإناث، كذلك المعلمين والمعلمات في التخصص العلمي أكثر إيجابية من التخصص الأدبي.
  - ٤- لم يكن أي دور يذكر لتأثير التفاعل بين متغيري الجنس، والتخصص في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية.

## التوصيات :

- في ضوء أهداف الدراسة، ونتائجها يوصي الباحث بما يلي :
- ١- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية بتفريد منهاج خاص للتربية الجنسية في المدارس الفلسطينية، مع الأخذ بعين الاعتبار عقد دورات للتوعية لأولياء الأمور، والمعلمين، ومديري المدارس، إضافة إلى مراعاة إعطائه على مراحل، وفي العمر المناسب، حيث يكون في البداية من خلال التكامل في المواد الدراسية مثل العلوم، والأحياء، والتربية الإسلامية، حتى يتم تفريده كمنهاج مستقل.
  - ٢- ضرورة التكامل بين دور المدرسة، وأولياء الأمور في الجوانب المتعلقة بالتربية الجنسية، وضرورة تشجيع النقاش من قبل أولياء الأمور لأبنائهم من أجل حسن التوجيه، وتجنب الوقوع في المشكلات المرتبطة بالناحية الجنسية.
  - ٣- ضرورة استشارة المختصين في المجال من أجل الوصول إلى أفضل السبل لتفريد منهاج التربية الجنسية في المدارس الفلسطينية.

- ٤- إجراء دراسة حول اتجاهات الأكاديميين في الجامعات، ورجال الدين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس، ومدى الحاجة إلى وجود منهاج منفصل خاص بذلك.
- ٥- إجراء دراسة حول اتجاهات أعضاء المجلس التشريعي في السلطة الوطنية الفلسطينية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس.
- ٦- إجراء دراسة حول اتجاهات كل من أولياء الأمور، ومديري المدارس، والطلبة، والمعلمين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الفلسطينية.

### المراجع

- حمدي، نرجس. (١٩٩١). اتجاهات مدرسي كليات المجتمع، والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم، دراسات: سلسلة العلوم الإنسانية، (الجامعة الأردنية)، ٨ (١)، ١٦٢-١٣٠.
- الخماش، أميمة موسى. (١٩٨٥). سيكولوجية التربية الجنسية عند الأطفال.
- بيبي، سيرل. (١٩٩٩). التربية الجنسية، (ترجمة محمد رمضان، وبخيت إسكندر)، الإسكندرية، مصر: دار المعارف.
- زهران، حامد، عبد السلام. (١٩٧٤). علم النفس الاجتماعي (الطبعة الثالثة). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- زهران حامد، عبد السلام. (١٩٧٧). علم نفس النمو. القاهرة، جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.
- صالح، أحمد، زكي. (١٩٧٢). علم النفس التربوي (الطبعة الثانية). القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار النهضة العربية.
- صالح، صلاح الدين. (٢٠٠٠). اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

## مجلة العلوم التربوية والنفسية

237

المجلد 5 العدد 3 سبتمبر 2004

طاميش، صفاء. (١٩٩٦). المعقّدات والممارسات الجنسية في المجتمع الفلسطيني وقطاع غزة. القدس، فلسطين: مطبعة الرسالة المقدسية

عبد الحميد، جابر، جابر. (١٩٧٦). مدخل لدراسة السلوك الإنساني، مبادئ وتجارب، (الطبعة الثانية) دار النهضة العربية، القاهرة، مصر : دار النهضة العربية.

عبدالطواب، عبد التواب عبداللاه. (١٩٩٠). التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين النظرية والتطبيق (٦) ٢.

علوان، عبد الله. (١٩٧٩). مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر إسلامية، (الطبعة الأولى)، بيروت، لبنان : دار السلام.

علي، محمد الحاج. (١٩٩٢). التربية الجنسية. الطيبة، دولة إسرائيل : مكتبة ابن خلدون .

كمال، علي. (١٩٩٤). الجنس والنفس في الحياة الإنسانية (الطبعة الثالثة). بيروت، لبنان : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

نور الدين، سمير إبراهيم ، (٢٠٠٤) ، موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، ملخصات رسائل الماجستير. مجلة العلوم التربوية والنفسية (جامعة البحرين) ٥ (١) ، ٢٣٦ - ٢٣٧ .

Antony, T. (1984). Attitudes of Greek parents and teachers toward sex education via educational television. **Dissertation Abstracts International**, 46,03A

Croft, C., & Linda A. (1992). **Perceptions of mothers , youth and educators : A path toward détente regarding sexuality education.** (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 454145).

David, E. B. (1984). Selected characteristics of certain Illinois secondary school health education teachers and the teaching of controversial topics in sex education programs. **Dissertation Abstracts International**, 64-03A.

Eghbal, T. (1980). A comparative study of the attitudes of students, and parents toward sex education in high school in Tahrán. **Dissertation Abstracts International**, 64, 03A.



Nunnally, J. C. (1978). **Psychometric Theory** (2nd ed) New York : McGraw Hill.

Tapp, M . et al., (1997). **Evaluation of trained teachers implementation of sex education curriculum.** (ERIC, Document Reproduction Service No. EJ 546681).

Van-Oast, P. et al., (1994), **Principal's and teachers' views of sexuality education in Flanders.** (ERIC, Document Reproduction Service No, EJ, 484311).

West, S. (1972). Comparison of student, counselor and administrator perception of Texas public high school counselor's roles in sex education, **Dissertation Abstracts International, 32, 9A, p 4973.**